

المحاضرة رقم 6

إشكالية البحث: ويعرفها موريس أنجرس: أنها تساؤل يُشير إلى هدف البحث، ويتيح هذا السؤال للباحث مجالاً واسعاً للبحث والتقصّي من أجل الوصول إلى الإجابة عليه" وتسمح الإشكالية بتوجيه البحث نحو مسارات تعميمية واستنباطية إذ تبرز فيها متغيرات الدراسة والعلاقات التي وجدت بينها وبين متغيرات أخرى في دراسات سابقة ومن الضروري طرح سؤال أساسيا مركزيا لموضوع البحث بصياغة لغوية سليمة.

الفرضيات: تمثل الفرضية أو الفرضيات نهاية منطقية لصياغة الإشكالية وتتكون الدراسة عادة من فرضية عامة وفرضيات جزئية وتعرف الفرضية على أنها جواب مسبق عن السؤال الرئيسي وهي حل مؤقت للمشكل المدروس حيث توجه الباحث في اختيار طريقة البحث وأدواته ومصادر جمع البيانات ويجب أن تكون:

• منطقية يمكن اختبارها ميدانيا

• تكتب دائما في صيغة تقريرية لا استفهامية

• أن لا تكون عامة جدا ولا دقيقة جدا

• صياغة الفرضية متطابقة مع تصميم البحث الميداني

جمع المعلومات: تمثل عملية جمع المعلومات مرحلة ضرورية ويختلف جمعها باختلاف التخصصات العلمية والمواضيع المختارة عادة ما يقضي الباحث وقتا طويلا في جمعها لعدم الدراية بجوانب الموضوع ومن المفروض أن يراعي في جمعها الإنتقال من العام إلى الخاص ففي ما هو عام تعتمد الكتب وبعض الدوريات و فيما هو خاص اعتماد الدوريات(مقالات) حيث منها ما تقترح عددا خاصا في موضوع معين كما انه يمكن اعتماد الأدب الرمادي للمواضيع المتقاربة في الطرح أو في التصور العام.وينصح بإعداد بطاقات قراءة للمادة العلمية المتحصل عليها لتسهيل فرزها أثناء الإستخدام.

تحليل المعلومات: بعد أن يكون الباحث قد جمع المعلومات من المصادر و المراجع التي لها علاقة بالموضوع الذي يبحث فيه يأتي دور تحليل المعلومات لفهم النصوص و المصطلحات التي كثيرا ما يلجأ لمعاجم و قواميس لاستيضاحها والتحليل يعنى بفهم النصوص ولغة كتابتها

عدد الفصول: عادة ما يتكرر هذا السؤال لدى الباحثين إذ لا يمكن تحديد عدد ثابت من الفصول غير أن لا يجب أن يحول البحث إلى دليل تكثر فيه الأجزاء والفصول فعادة ما يتكون البحث من فصلين إلى ثلاثة فصول بالنسبة لمذكرات الماجستير والليسانس ويشترط أن تقدم الفصول في:

- تسلسل منطقي من حيث عرض المفاهيم والترابط المنطقي للأفكار المستخدمة
- تسبق الصفحة الفاصلة محتوى الفصل(عناوين الأجزاء الفرعية بخط ذو حجم كبير و غليظ) وتعد ضمن العدد الإجمالي للصفحات لكنها لا ترقم
- يعطى لكل فصل عنوان شامل يعكس محتويات الفصل
- يكون حجم الفصول من حيث عدد الصفحات متقاربا فلا يجب أن يحتوي فصل على 45 صفحة مثلا ويكون عدد صفحات الفصل الذي يليه خمس صفحات فهذا يحدث عدم توازن كبير بين الفصول
- يبدأ الفصل الجديد في صفحة جديدة
- يفتتح كل فصل بتمهيد يعرض فيه الباحث أهم الأفكار التي سيتطرق إليها.
- ينتهي كل فصل بخاتمة تكون حوصلة لمحتوى الفصل بمثابة ربط للفصل الذي سيليه